

## تحت رحمة الاحزاب الكردية تتعرض التركمان للإرهاب المستمر

تاريخ: ٢٩ نيسان ٢٠١٧  
عدد: تقر. ٤ - ث ١٧٢٩

في مساء يوم ١١ آذار من العام الحالي، وفي حوالي الساعة السابعة مساءً، قامت مجموعة مسلحة من الرجال الملتئمين يرتدون الزي الكردي يتراوح عددهم (٧-٨) ويتحدثون باللغة الكردية، باقتحام مسكن المواطن م. م. في حي بريادي في مدينة كركوك، مدعين بأنهم من قوى الامن الكردية (الآسايش) وهم بصدد البحث عن الأسلحة في البيت. ولكنهم بادروا الى حجز افراد الاسرة في احدى الغرف تحت تهديد السلاح وقاموا بسرقة موجودات البيت من الأموال والمخشلات الذهبية والاشياء الثمينة الأخرى ففروا هاربين دون ان يعترضهم احد لا من القوى الامنية التي تمسك المدينة ولا من الاسايش الذين يعرفون كل كبيرة وصغيرة فيها!

كما تعرضت في فترة قصيرة بيوت تركمانية اخرى الى حالات مشابهة وبنفس سيناريوهات على سبيل المثال:

- بيت السيد أ. ش. في مساء يوم ١٤ مارس ٢٠١٧ في حي غرناطة.
- بيت السيد س. ه. في ٦ كانون الأول ٢٠١٦ في منطقة ساحة الاحتفالات.

تلك هي بعض من الحوادث، عدا حوادث الخطف والاعتقال وانتهاكات اخرى، التي يتعرض لها التركمان بشكل مستمر في مدينة كركوك، ومنذ سقوط نظام البعث في عام ٢٠٠٣ في ظل الظروف العراقية غير المستقر سياسيا وامنيا وتحت سيطرة وسطوة الاحزاب الكردية وميليشياتها التي تخضع لها المناطق التركمانية، التي بات الكرد فيها يتحكمون بجميع مراكز القوى والادارة. ناهيك عن ادعاء الاحزاب الكردية بملكية جميع الاراضي التركمانية تقريبا.

امام هذه الانتهاكات الخطيرة لأبناء المكون التركماني في مدينة كركوك الغنية بالنفط، ذات التنوع الاثني يتحتم على الحكومة المركزية العراقية والمجتمع الدولي وبالاخص الولايات المتحدة الامريكية والتحالف الدولي ومكتب الامم المتحدة في العراق للتدخل وذلك للحد من اضطهاد المكونات غير الكردية وبالاخص التركمان في مدينة كركوك بعد ان اصبحت حكومة الاقليم تنتهج سياسة عنصرية ما تشير الى انتهاكات التطهير العرقي وينذر بارتكاب مجازر مستقبلية.